السمات الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والعاديين

*عادل طنوس وسليمان ريحاني وسليم الزبون**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص المميزة للطلبة الموهوبين عن الطلبة العاديين تبعاً لمتغير الجنس، تألفت عينة الدراسة من (462) طالباً من الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، وللتعرف على السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين تم استخدام اختبار كاتل (16,PF) والذي طوره إلى البيئة الأردنية قراعين (1980) والذي يتضمن (187) فقرة موزعة على (16) عاملاً.

أظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة الموهوبين يتميزون بمستوى اعلى من الذكاء، واكثر ميلا للسيطرة، والمغامرة، والتجديد عن نظرائهم من الطلبة العاديين الذين اظهروا بأنهم اقل ذكاء، وخاضعون، وخجولون، واقل ميلا للتجديد. كذلك فقد تميز الطلبة الموهوبون بالواقعية، والعملية، وعدم التوتر. كما بينت النتائج ان الطلبة الموهوبين يتميزون بأنهم اكثر عصبية، ولديهم عقلية مرنة، وميل أعلى للشك، وانهم اقل تحفظا، واكثر هدوءاً مقارنة بالطلبة العاديين.

أما فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين فقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في عوامل الشخصية التي تميز بين الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات. حيث اشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية كانت أعلى لدى الطالبات الموهوبات في عوامل الشخصية (عقلية مرنة - عنيد)، و(قلق - مطمئن). وهذا يشير إلى ان الإناث الموهوبات يتميزن بأنهن اكثر مرونة، وقلقاً من الذكور الموهوبين. أما عوامل الشخصية الأخرى فيعتبر تميزها قليلاً نسبيا لان قيم "ف" لم تكن دالة إحصائيا.

الكلمات الدالة: السمات الشخصية، الطلبة الموهوبون، الطلبة العاديون.

مقدمة الدراسة وخلفيتها

تعددت الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع الموهبة، حيث تناولت بعض هذه الدراسات أساليب الكشف عن الموهوبين، وتناولت بعضها الأخر السمات العقلية للطلبة الموهوبين، واستكشفت دراسات أخرى حاجات الموهوبين الإرشادية والنفسية، كما تناولت دراسات أخرى البناء المعرفي للطلبة الموهوبين (Harrington, 2010; (Callahan, Sowa, May, Tomchin, Plucker, Cunningham and Taylor, 2004) .

وهناك إشارات واضحة في الأدب النظري تشير إلى أن الموهوبين يتمتعون بمجموعة من السمات الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من الطلاب العاديين، حيث يشير باسكا (Baska, 2009) إلى أن ابرز الخصائص الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين هي الحساسية المفرطة والإحساس بالعدالة والمثالية والسعي وراء الكمال.

ويشير سورد (Sword, 2001) أن الموهوبين يتميزون بخصائص سلوكية ومعرفية وشخصية تميزهم عن غيرهم، ولعل الخصائص الانفعالية المتمثلة في الاستقرار العاطفي والحساسية المفرطة والحدة الانفعالية، تدفعهم لأن يفكروا بطريقة مختلفة عن الآخرين، ويشعرون بهذا الاختلاف في التفكير، لذلك فان ارتفاع القدرة العقلية الذي يؤدي إلى شعور الموهوب بالاختلاف يجعله كثير الانفعالات، مما يؤثر في علاقته الاجتماعية مع الأقران.

وأجرى كلاهان وسوا وماي وتومشن وبلاكر وكنينجهام وتيلر (Callahan, Sowa, May, Tomchin, Plucker, Cunningham and Taylor, 2004) دراسة بعنوان النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة الامريكية، هدفت إلى الكشف عن الخصائص الاجتماعية والانفعالية عند الموهوبين المراهقين، وأثر الجنس والتحصيل الدراسي والعرق في النمو الاجتماعي والانفعالي لديهم. تكونت عينة الدراسة من (457) مراهقا موهوبا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ظهور ضعف في مهارة التكيف لدى الموهوبين.

وقد أجرى شان (Chan, 2007) دراسة بعنوان مكونات

* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2011/9/13، وتاريخ قبوله 2012/1/18.

القيادة والذكاءات المتعددة بين الطلاب الموهوبين الصينيين في هونج كونج، هدفت إلى الكشف عن السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين، وعن العلاقة بين القيادة وعدة اختبارات متعددة تم تطبيقها على (510) طلاب موهوبين من الطلاب الصينيين في هونج كونج. وقد أشارت النتائج أن الطلاب الموهوبين ذوي الصفات القيادية أظهروا تفوقا في نتائج الاختبارات، لا سيما في الاختبارات الشفوية والشخصية واللغوية. وأشارت نتائج الدراسة أن الطالب الموهوب لديه مرونة في القيادة، وقدرة على توجيه الهدف، والوصول إلى الكفاءة الذاتية أكثر من الطالب العادي، وان الشخصية القيادية عند الطالب الموهوب تنعكس على القدرة الذاتية والقدرة على الإدارة، بالإضافة إلى قيادة جيدة في استعمال اللغة.

وقام بين وبال (Bain and Ball, 2004) بدراسة هدفت إلى البحث في مفهوم الذات الاجتماعية وعلاقات الطلبة المتفوقين مع أقرانهم في الولايات المتحدة الامريكية. تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تكونت المجموعة الأولى من الطلاب غير الموهوبين، في حين تكونت المجموعة الثانية من الطلاب الموهوبين. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في أربعة مجالات (التفاعل الاجتماعي، القدرة، الجهد المبذول، والعلاقة مع الزملاء) من أصل خمسة ضمنت في المقياس المستخدم في الدراسة. كما وأشارت النتائج إلى ارتفاع معدلات التفاعل الاجتماعي لمجموعة الطلبة المتفوقين مقارنة بمجموعة الطلبة غير المتفوقين يعود سببه إلى أن الجهد المبذول والقدرة العالية لدى الطلبة الموهوبين أعلى بكثير من الطلبة غير الموهوبين، وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مجال العلاقة مع الزملاء في كلتا المجموعتين.

كما وأجرى بيكلي (Bickley, 2001) دراسة بعنوان التكيف الاجتماعي والانفعالي للأطفال الموهوبين الذين لديهم نمو غير متوازن وحاجات أكاديمية فريدة، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مهارة التكيف الاجتماعي والانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الأطفال الموهوبين الذي لديهم نمو غير متوازن وحاجات أكاديمية فريدة في الولايات المتحدة الامريكية، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (12) طفلا وطفلة من الموهوبين تتراوح أعمارهم من (5-16) سنة، تم استعراض ست من الخصائص العقلية التي يشترك فيها الأطفال الموهوبون (التعبير اللفظي القوي، والرغبة في التعلم، والمشاركة الفعالة، والوعي بالقدرات، وسرعة الاستيعاب والقدرة على إدراك المعاني الغامضة)، وأربع من سمات الشخصية (شدة العواطف، والحساسية الزائدة، وقوة الإرادة، والميل للانطواء الذاتي). وقد أشارت النتائج إلى وجود مشاكل ناتجة عن النمو غير المتوازن، والقصور الاجتماعي، والدافعية الداخلية القوية، والقابلية العاطفية، والحساسية الزائدة، وإدراكهم لتوقعات الآخرين لدى الطلبة الموهبين. كما وأشارت النتائج إلى حاجة هؤلاء الأطفال للدعم من الآخرين، والاستخدام الايجابي للذكاء العام واختبارات التحصيل الأكاديمي، وإدراك المهارات والاحتياجات الاجتماعية والعاطفية، وجهود العاملين في المدرسة، والتعاون بين الإباء والعاملين في المدرسة، وإيجاد طرق بديلة في التعليم، ومساعدتهم للوصول لإصدار القرارات، والتواصل مع الأقران، والبيئة المناسبة، والنشاط الاجتماعي للأسرة، وتزويدهم بالحماية والإرشاد.

ونظراً لأن الموهوبين غالبا ما يكونون مثاليين، فان المبالغة في المثالية تدفع بهم إلى المبالغة في التقييم الذاتي، والإفراط في النقد الموجه للذات، والشعور بالإحباط والنقص مما يولد لدى هؤلاء الطلبة الموهبين الشعور بالاكتئاب وذلك بسبب التوقعات العالية من أنفسهم. وكثيراً ما يوصف هؤلاء بأنهم لا يعيشون لما يتوقعونه من أنفسهم فقط ولكنهم يبذلون جهدهم لارضاء توقعات الاخرين منهم خوفا من فقدان محبتهم لهم (Webb, 1994; Collingdale and Davis, 1991).

ومن المعروف أيضا ان لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين نوعا من الدافع الداخلي يدفعهم نحو الإنجاز العالي الذي يحبط بسبب عدم توفر الظروف المناسبة لتحقيق ذلك، مما يعيق التكيف النفسي والاجتماعي للموهوبين (Silverman, 1993; Ries, 1995).

ومن السمات الشخصية التي يمتاز بها الطلبة الموهوبون القدرة على ضبط الذات، وتأجيل الإشباع، والمثابرة، والحماس، والاستقلالية في الحكم، والاستعداد لاخذ المهام، والتسامح والغموض (Davies, 2000). وتعد هذه السمات مؤشراً للأفراد الذين يتصفون بالذكاء الانفعالي، الى جانب ذلك فان الأفراد الموهوبين يتمتعون بقدرة على تأسيس علاقات اجتماعية ناجحة، وكذلك فهم يشعرون بالسعادة والراحة في وجود أصدقائهم، وينفتحون على الاخرين بسهولة، ويمتازون بوجود قدرة لديهم على توجيه سلوكهم الاجتماعي، ويبدون تفوقا في المواقف التي تحتاج الى ابداء مستوى واضح من تحمل المسؤولية، ويمكن الاعتماد عليهم (الطواب ومنسى، 1991).

وكما يتميز الطلبة ذوو التفكير الإبداعي بحالة معنوية

مرتفعة، ويتحمسون للموضوعات والأصدقاء وينظرون للمستقبل نظرة تفاؤلية، ويضعون لانفسهم خططا طويلة المدى، ويثقون بأنفسهم لتنفيذها، وفي الغالب ما يتحمسون لخطط الاخرين ويتفاعلون معها (Davies, 2000). ويتمتع الطلبة الموهوبون بمهارات قيادية، ويعرفون في الغالب كيف يعملون بنجاح مع الأخر، وهم مستعدون لان يتحملوا مسؤوليات الجماعة التي ينتمون اليها ويظهرون المباداة في التفكير وفي تنفيذ الأفكار المحتملة (اسماعيل، 1990).

وكما أشار هارسون وليمك (Harrison and Lemke,2000) بأن الطلبة المبدعين يمتازون بمجموعة من الخصائص، فهم مستقلون لا يحبون السلطة، ومهذبون في تعاملهم، ولديهم روح الدعابة والفكاهة، ولديهم قدرة عالية على التكيف الاجتماعي، ويكرهون الروتين، ومغامرون يميلون لاكتساب الجمهور، ويتصفون بسعة المعرفة وحدة الذاكرة.

ويشير بيرنز (Burns, 1980) إلى أن الشخص الموهوب يمتاز بتقبله للفوضى، صاحب شخصية إيجابية ترفض القبول بالأمر الواقع، ولا يتقبل التبعية والتقليد، يرفض المسلمات الثقافية ويمكن اجمال صفات الموهوب في (الحساسية، والضبط الداخلي، والضمير الحي، والقدرة على الاستيعاب). وقد بين وايتللي (Whitelely, 1998) أن الطالب الموهوب طالب متفوق، وطموح، وعلاماته مرتفعة، واكثر ذكاء وقدرة على ضبط نفسه بالمقارنة بالاطالب غير المتفوق، ويتمتع بسمات شخصية من نوع مختلف عن تلك التي يتمتع بها الطالب العادي. كما اشار وايتللى إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المتدني يصفون انفسهم بأنهم بطيئو التعلم ويعانون من صعوبات اجتماعية.

وأشار ماكينون (Mackinnon, 1999) الى وجود عدد من الصفات التي يمتاز بها الافراد الموهوبون والمتمثلة بكونهم أصلاء، ومستقلين في أفكارهم وأعمالهم، ومنفتحين على خبراتهم، ولديهم طاقة مختزنة، ويتصفون بشيء من الأنانية. وقد حدد روجز Roger's المشار اليه في ماكينون (Mackinnon, 1999) ثلاث صفات للشخص المبدع وهي الانفتاح على الخبرة، ووجود محك داخلي يقوم السلوك، والقدرة على التحكم بالمفاهيم.

كما أن الطلبة الموهوبين هم اكثر استقرارا عاطفيا واقل قلقا بالمقارنة مع الطلبة العاديين، كما أنهم أكثر ميلا للانبساطية، وهم أكثر ثباتا واستقرارا في عواطفهم وانفعالاتهم. كما يتميز الطلبة الموهوبون في الاجتهاد والمسؤولية، والاعتماد على الذات وضبط النفس والكفاية الذاتية، اما الطلبة غير المتفوقين فيتميزون بالسمات التالية: الاستغراق في الخيال، والكسل، وعدم تحمل المسؤولية، والتهور والسلبية، وهم غير منظمين (Collingdale and Davis, 1991).

وقد قام جاريال وشارما (Jarial and Sharma, 1980) بدراسة العلاقة بين الشخصية والابتكار والذكاء وأكدوا أن المبتكرين يتمتعون بدرجة معينة من الذكاء، وقد أكدت الدراسة أن المتفوقين عقليا يتمتعون بمجموعة السمات الآتية: أنهم أكثر ميلا للانعزال، وهم اكثر انطوائية، واكثر تحريراً، واقل اتزانا انفعاليا، ويتميزون بالقلق، ويشعرون بتأكيد الذات، وذوو فكر مستقل، ولهم قيمتهم الخاصة، ولديهم اتجاهات جمالية، وينغمسون بالتفكير والمعرفة، وهم ليسوا فوضويين، وذوو تفكير مرن، واكثر واقعية ناحية التحصيل، ويكافحون من اجل انجازات جديدة، وهم اكثر تساؤلا، ومتعاونون، واكثر لطفا مع الآخرين، وسريعو الفهم، اكثر طاعة وتلقائية، وانهم غير مقيدين بالتقاليد، واقل حرصا مقارنة بالافراد العاديين.

وقد توصل إسماعيل (1990) في دراسته التي هدفت الى التعرف على الخصائص والسمات الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين عن الطلبة العاديين، بان الطلبة المتفوقين بشكل عام اكثر ذكاء واكثر مغامرة، واستقلالية، وانهم ذو ضمائر حية، واجتماعيون بالمقارنة مع غير المتفوقين. كما أشارت نتائج الدراسة الى ان الإناث المتفوقات اكثر ذكاء وانبساطاً ومغامرة واستقلالاً، وذوات ضمائر حية بالمقارنة مع الإناث غير المتفوقات. وعند مقارنة الإناث المتفوقات مع الذكور المتفوقين أظهرت النتائج أن الإناث المتفوقات غير متحفظات، وذوات ضمائر حية، وهن اكثر قلقاً واستقلالا من الذكور المتفوقين، في حين أن الذكور المتفوقين كانوا اكثر ميلا للتجديد مقارنة بالإناث المتفوقات.

وقد أجرى ميلجرام (Mailgram, 1991) دراسة هدفت الى مقارنة مجموعة مؤشرات لمقياس التكيف الشخصي والاجتماعي بين مجموعتين من الطلاب والطالبات الموهوبين في الصفوف من الرابع وحتى الثامن الأساسي في الولايات المتحدة الامريكية. بلغ عدد أفراد الدراسة 492 طالباً ممن حصلوا على درجة (140) على مقياس وكسلر للذكاء، ومجموعة من الطلاب والطالبات غير الموهوبين، وقد أظهرت النتائج بان الموهوبين لديهم مستوى أعلى في مركز الضبط، ومفهوم ذات ايجابي، ولديهم مستوى منخفض من القلق العام وقلق الامتحان، ولم تكن هناك فروق بين الذكور الموهوبين والاناث الموهوبات في سمات الشخصية.

كما قام سولانو واستانلي (Solano and Stanley, 1985)

بدراسة هدفت الى التعرف على مستوى مفهوم تقدير الذات لدى مجموعة من الافراد الموهوبين والعاديين عددهم (216) طالباً من الولايات المتحدة الامريكية، تم تطبيق قائمة لرصد الصفات الشخصية، أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى مفهوم تقدير الذات بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، إلا أن النتائج أشارت إلى وجود تفاعل بين متغيري الجنس والموهبة في مستوى مفهوم تقدير الذات، حيث اشارت النتائج الى وجود اختلاف في مستوى تقدير الذات بين الطلبة الموهوبين والطالبات الموهوبات كان لصالح الذكورالموهوبين.

وبحثت سوسان وبرانجي وفان ليشاوت وكورنليز وفان إيكن ومارسيل (Susan, Branje, van Lieshout, Cornelis; van Aken and Marcel, 2004) العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها في الدعم المدرك لدى عينة من المراهقين المبدعين في الولايات المتحدة الامريكية، تكونت عينة الدراسة من 285 فرداً (الوالدين واثنين من ابنائهم المراهقين)، حيث طلب منهم تقدير الخصائص الشخصية والدعم الاجتماعي المدرك لانفسهم ولافراد من اسرهم في ثلاث مناسبات خلال فترة 12 شهراً. توصلت النتائج إلى أن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تكون مستقرة عندما يكون هناك ثبات في تقديم الدعم المدرك، إلا انه عندما يتغير الدعم المدرك فان ذلك يؤثر في العوامل الشخصية.

من اجل التعرف على الاختلاف في مستوى الكمالية لدى عينة من الموهوبين قام باتريشا وشولار (Patricia and Schuler, 2000) بتطبيق مقياس الكمالية على 391 طالباً وطالبة في الصفوف السادس والسابع والثامن والذين تم تصنيفهم بأنهم مبدعون. حيث أشارت النتائج إلى وجود تأثير ذي دلالة لمتغير الجنس والترتيب الولادي. فقد كانت الفروق بين الذكور والاناث في مجالات الانشغال في التنظيم، وتوقعات الوالدين حيث ان توقعات الوالدين اعلى لدى الذكور منها لدى الاناث، كما اشارت النتائج أن الطلبة الذكور ذوي الترتيب الولادي الاعلى اكثر خوفا من ارتكاب الاخطاء، واكثر خوفا من النقد من الوالدين.

مشكلة الدراسة واسئلتها

نظراً لما يتصف به الطلبة الموهوبون والمتفوقون من خصائص شخصية قد تجعلهم يختلفون فيها عن الطلبة العاديين مما يمكن ان يعكس بشكل مباشر نوعا من المشكلات والاضطرابات النفسية ،او الحاجات النفسية التي قد تختلف عن الطلبة العاديين، مما يلزم تقديم خدمات إرشادية لهذه الفئة من الطلاب قد تختلف بأساليبها ومضامينها عن الطلبة العاديين ايضا، لذا فان الدراسة الحالية تتوجه لمحاولة التعرف على السمات الشخصية المحددة التي تميز الطلبة الموهوبين والمتفوقين عن الطلبة العاديين.

لذلك فان الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة التالية.

1- ما السمات الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين؟
2- ما السمات الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين عن الطلبة العاديين الذكور؟
3- ما السمات الشخصية التي تميز الطالبات الموهوبات عن الطالبات العاديات الإناث؟
4- ما السمات الشخصية التي تميز الطلاب الموهوبين عن الطالبات الموهوبات؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على الخصائص المميزة للطلبة الموهوبين عن الطلبة العاديين، كما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص المميزة للطلبة الموهوبين عن الطلبة العاديين الذكور والإناث.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تتناول مجالاً بحثياً لم تتوفر له الدراسات السابقة، مما يتيح المجال للدراسة الحالية لتسلط الضوء على السمات الشخصية للطلبة الموهوبين ودراسة سمات الشخصية ضمن أبعادها المختلفة، بالإضافة لدراسة التباينات والاختلافات في سمات الطلبة الموهوبين تبعا لمتغير الجنس.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة والعينة

لما كانت مدرسة اليوبيل في الأردن تضم مجموعة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين يتم انتقاؤهم من جميع مدراس الأردن في ضوء مجموعة من المعايير التي تستند اليها في انتقاء هؤلاء الطلبة، فان جميع طلبة هذه المدرسة يمثلون مجتمع الدراسة في الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر من الموهوبين والمتفوقين. ونظرا لان مدرسة اليوبيل مدرسة خاصة مختلطة، تم اختيار المدرسة الوطنية الأرثوذكسية كمدرسة مختلطة في عمان بطريقة العينة

القصدية، حيث يتوفر فيها الطلبة من مستويات الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر وعددهم (350) طالباً وطالبة والذين اعتبروا ممثلين لمجتمع الدراسة من الطلبة العاديين، تركت لهم حرية الإجابة على أداة الدراسة، حيث استجاب منهم (173) طالباً اعتبروا عينة الدراسة للطلبة العاديين، في حين استجاب (289) من طلبة مدرسة اليوبيل للاختبار اعتبروا عينة الدراسة للطلبة الموهوبين والمتفوقين. وبذلك فقد بلغ مجموع افراد الدراسة (462) طالباً وطالبة، منهم (289) من الموهوبين والمتفوقين، و(173) من العاديين. ويتوزع الموهوبون والمتفوقون حسب الجنس إلى (144) من الذكور، و(145) من الإناث، ويتوزع الطلبة العاديون إلى (89) من الذكور و(84) من الإناث، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الموهبة والجنس.

الجـدول (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الموهبة والجنس

الجنس	موهوب	عادي	المجموع
ذكور	144	89	233
اناث	145	84	229
المجموع	289	173	462

أداة الدراسة

اختبار كاتل (16 PF)

اعتمد كاتل على قائمة ألبورت Alport Inventory للوصول إلى السمات الشخصية، وقام كاتل وكريج (Cattell and Krug, 1986) بمراجعة (50) دراسة منشورة تحتوى عينات من أعمار زمنية وبيئات ثقافية مختلفة استخدمت اختبار كاتل للشخصية، وقد أظهرت نتائج الدراسات مصداقية العوامل الستة عشر فى نموذج كاتل حيث كانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً.

وتوصل كاتل وكاتل (Cattel and Cattel, 1985) باستخدام التحليل العاملى من الدرجة الثانية والتحليل العاملى التوكيدى بعد تطبيق مقياس كاتل (16PF) على عينة مكونة من (3498) فرداً، منهم (1749) من الذكور، (1749) من الإناث إلى وجود ارتباطات موجبة وسالبة دالة إحصائياً بين المكونات المختلفة للشخصية، وكذلك ظهور خمسة عوامل من الدرجة الثانية تحقق درجة مقبولة من الصدق العاملى أطلق عليها Global Factor وهى: الانبساط، والقلق، وشدة الاتزان، والاستقلالية، والضبط الذاتى.

وتحقق السيد وأبو عباة (1998) من صدق وثبات مقياس كاتل للشخصية (16PF) لدى عينتين الأولى مصرية وعددها (397) طالباً وطالبة، والثانية سعودية وعددها (406) طلاب، وقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بالصدق التمييزى، وباستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار تراوحت معاملات الثبات بين (0.65، 0.85) للعينة السعودية، (0.65، 0.78) للعينة المصرية0 وأسفر التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة (Varimax) عن وجود خمسة عوامل للعينة السعودية وستة عوامل للعينة المصرية ويرجع هذا الاختلاف فى عدد العوامل والأبعاد التى يتشبع بها كل عامل إلى طبيعة العينة.

وللتعرف على سمات الشخصية عند أفراد عينة الدراسة، تم استخدام اختبار كاتل (16,PF)، والذي طوره الى البيئة الأردنية قراعين (1980)، تكون الاختبار من (187) فقرة، (184) فقرة تقيس العوامل الستة عشر، والثلاث الباقيات ذات الارقام (1، 2، 178) فقرات اضيفت لادخال المفحوص جو الاختبار. لكل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة بدائل، ودرجات كل فقرة موزعة ما بين (0-2)، ما عدا العامل الثاني (عامل الذكاء) حيث تعطى الإجابة الصحيحة (1)، والإجابة الخاطئة (0). أما بقية العوامل فقد أعطيت الإجابة المعبرة عن "القطب العالي" درجتين والإجابة التي تعبر عن القطب المنخفض صفراً، أما الإجابة التي تعبر عن استجابة متوسطة بين القطبين فتعطي درجة واحدة. وتبلغ فقرات العامل الواحد من (10-14) فقرة، ولا تشترك فقرة العامل الواحد بأكثر من عامل ويطبق الاختبار بعدة مجالات منها المهنية، والاجتماعية، والبحوث النفسية، والتربوية. وقد قام القراعين (1980) بالتحقق من صدق المقياس المنطقي، ومن صدق الاختبار التمييزي من خلال مقارنة متوسطي فئتين من الطلبة احداهما عالية السمة، والاخرى متدنية السمة، بموجب تقديرات المعلمين له. حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة ذات دلالة إحصائية لجميع السمات والعوامل، مما يعتبر مؤشراً للصدق التمييزي للاختبار، وقام القراعين (1980) بحساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وذلك باستخدام معادلة كرونباخ الفا حيث وجد ان معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.71-0.83) للفقرات. وتغطي فقرات المقياس 16 عاملاً وهذه العوامل هي:

1- غير متحفظ - متحفظ:

- قطبة العالي غير متحفظ، ويكون الفرد ودياً اجتماعياً،

ومشاركاً، والقطب المنخفض متحفظ، حيث يكون الفرد انتقادياً ومنعزلاً.

2- ذكي - اقل ذكاء:

- قطبه العالي ذكي، ويكون الفرد بارعاً، ولامعاً، ومثقفاً، ولديه قدرة تحصيلية، أما القطب المنخفض فيكون الفرد اقل ذكاءاً، وقدراته التحصيلية منخفضة.

3- هادئ - عصبي:

- قطبه العالي هادئ، ويكون الفرد ذا ثبات عاطفي، وناضجا، ويواجه الحقيقة، ولديه قوة للانا. أما القطب المنخفض فيكون الفرد فيه مضطربا، وعصبيا، ومتقلبا، وقابل للتغير، وقوة الأنا لديه ضعيفة.

4- محب للسيطرة - خاضع:

- قطبه العالي محب للسيطرة، ويكون الفرد عدوانيا، وعنيدا، وميالا للتوكيد والجزم. والقطب المنخفض يكون الفرد خاضعاً، ولطيفا، ومعتدلا، وسهل الانقياد، ومجاملا.

5- انبساطي - انطوائي:

- قطبه العالي انبساطي، ويكون الفرد مبتهجا. في حين ان القطب المنخفض انطوائي حيث يكون الفرد رزيناً، وقليل الكلام، وجديا، ومنعزلا.

6- حي الضمير - لا أبالي:

- قطبه العالي حي الضمير، ويكون الفرد مثابراً، ومواظباً، ومثالياً، وخلوقاً، وقوي الأنا. أما القطب المنخفض فيكون الفرد لا أبالياً، ويكون الفرد فيه نفعياً، ومهملاً وغير مثابر وقوة الانا لديه ضعيفة.

7- مغامر - خجول:

- قطبه العالي مغامر، ويكون الفرد شجاعا، واجتماعيا. والقطب المنخفض خجول، ويكون الفرد غير مغامر وجبانا.

8- عقلية مرنة - عنيد:

- قطبه العالي عقلية مرنة، ويكون الفرد لطيفا، وحساسا. أما القطب المنخفض يكون الفرد عنيدا، وعنيفا.

9- شكاك - غير شكاك:

- قطبه العالي شكاك، ويكون الفرد مرتابا، ومهموما. واما القطب المنخفض فيكون الفرد فيه واثقاً بالناس، ويميل للتقبل، ومرحا.

10- ذو خيال واسع – واقعي:

- قطبه العالي خيالي، ويكون الفرد صاحب تخيلات، وشارد الذهن. والقطب المنخفض عملي، ويكون الفرد فيه واقعياً.

11- داهية – ساذج:

- قطبه العالي داهية، وماكراً، وواعيا، ومنطلقا. أما القطب المنخفض فيكون الفرد ساذجا، وحقيقيا، وغير زائف، ويميل للبساطة.

12- قلق - مطمئن:

- قطبه العالي قلق، ويكون الفرد مضطربا، وسريع الفهم، والإدراك، وغير مطمن. اما القطب المنخفض فيكون الفرد واثقا من نفسه، وراضيا عنها، ورابط الجأش وهادئا.

13- مجدد - مقاوم للتجديد:

- قطبه العالي يكون الفرد مجرباً، وميالاً للتجديد، وغير حرفي، ومتسامحا، وذا تفكير حر، ومنطلقا. أما القطب المنخفض فيكون الفرد تقليدياً ومقاوماً للتجديد، ومحافظا على القديم، وحذراً، ويحترم الأفكار التقليدية، وذا مزاج محافظ.

14- مستقل - اتكالي:

- قطبه العالي مستقل، ويكون الفرد واسع الحيلة، ومكتفيا ذاتيا، ويفضل قرارته الشخصية. أما القطب المنخفض يكون الشخص فيه اتكاليا.

15- منضبط - غير منضبط:

- قطبه العالي يكون الفرد منضبطا، واجتماعيا، وقوي الارداة، ومتقيداً بالقوانين، وله صورة جيدة عن ذاته. أما القطب المنخفض فيكون الفرد غير ملتزم وغير دقيق، ومهملا للقوانين.

16- متوتر- اقل توترا:

- قطبه العالي يكون الفرد متوتراً، ونشيطاً، وذو طاقة حيوية متوترة. اما القطب المنخفض غير متوتر يكون الفرد هادئا، ومسترخيا، ورابط الجأش، وذا طاقة حيوية غير متوتر.

إجراءات الدراسة

تم توزيع مقياس كاتل على طلبة المدرستين في صفوفهم وضمن مجموعاتهم الصفية العادية، حيث اجاب الطلبة على الاختبار في ضوء التعليمات بتطبيق الاختبار وقد شرح للطلبة الهدف من هذه الدراسة وهو التعرف على السمات الشخصية للطلبة، وذلك كجزء من بحث علمي من أجل التخطيط للبرامج الإرشادية والأكاديمية. وأكد الباحثون على سوية المعلومات والتعاون بإعطاء معلومات صادقة ودقيقة. تراوح زمن تطبيق الاختبار تحت أشراف الباحثين مباشرة، ومساعدة المرشدين في المدارس التي اختيرت في عينة

الدراسة، واستغرق تطبيق الاختبار (40-60) دقيقة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم ادخالها إلى الحاسوب تمهيدا لتحليلها.

الجـدول (2)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين على جميع أبعاد مقياس كاتل للشخصية

الرقم	العامل	موهوبين		عاديين	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
.1	غير متحفظ- متحفظ	9.47	3.29	10.46	3.01
.2	ذكي-اقل ذكاء	6.99	1.92	5.84	1.84
.3	هادئ –عصبي	12.99	3.88	12.17	3.44
.4	محب للسيطرة-خاضع	12.59	3.28	11.58	2.81
.5	انبساطي-انطوائي	16.01	3.92	14.78	3.65
.6	حي الضمير –لا أبالي	11.35	2.66	10.72	2.70
.7	مغامر-خجول	15.67	4.80	14.12	3.94
.8	عقلية مرنة- عنيد	10.31	2.76	9.83	2.59
.9	شكاك-غير شكاك	10.52	2.50	10	2.47
.10	ذو خيال واسع-واقعي	11.37	3.12	12.08	3.05
.11	داهية-ساذج	10.50	2.60	10.56	2.45
.12	قلق-مطمئن	11.49	4.15	11.80	3.45
.13	مجدد-مقاوم للتجديد	9.59	2.44	10.03	2.39
.14	مستقل-اتكالي	7.92	3.33	8.25	2.69
.15	منضبط-غير منضبط	12	3.06	11.01	2.64
.16	متوتر-اقل توترا	12.63	3.52	14.44	2.52

الجـدول (3)
نتائج التحليل التمييزي لعوامل الشخصية بين الطلبة الموهوبين والعاديين

العامل	القيمة المميزة	نسبة التباين المفسرة	قيمة اختبار Chi-square	درجات الحرية	الدلالة
1	0.246	%100	99.92	10	0.0001

التصميم والتحليل الإحصائي

تعتبر الدراسة الحالية ارتباطية وصفية، تهدف إلى معرفة سمات الشخصية المميزة للطلبة الموهوبين والمتفوقين والطلبة العاديين التي تميز بينهما في ضوء متغيري الجنس والموهبة. وللإجابة على أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين، إلى جانب استخدام التحليل التمييزي من اجل الإجابة على أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على السمات الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في ضوء متغيري الموهبة والجنس، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة والاجابة عن الاسئلة التي طرحتها:

أولا: ما السمات الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين والمتفوقين والطلبة العاديين؟

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين على جميع أبعاد مقياس كاتل لشخصية، والجدول رقم (2) يوضح تلك النتائج.

يتبين من الجدول رقم (2) بأن المتوسطات الحسابية لعوامل الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين كانت مختلفة. وللتحقق من ان الاختلاف بين المتوسطات ذات قدرة تمييزية تم استخدام التحليل التمييزي وفقا لطريقة (Stepwise) والجدول رقم (3) يوضح نتائج التحليل التمييزي لعوامل الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين.

الجـدول (4)
عوامل الشخصية المميزة بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين

عامل الشخصية	معامل التمييز	قيمة (ف)	الدلالة
غير متحفظ- متحفظ	0.427-	40.08	0.00
ذكي-اقل ذكاء	0.539	26.18	0.00
هادئ -عصبي	0.30	20.52	0.00
محب للسيطرة-خاضع	0.244	17.48	0.00
مغامر-خجول	0.269	15.56	0.00
عقلية مرنه -عنيد	0.255	14.35	0.00
شكاك-غير شكاك	0.32	13.35	0.00
ذو خيال واسع-واقعي	0.28-	12.43	0.00
مجدد-مقاوم للتجديد	0.23-	11.66	0.00
متوتر-اقل توترا	0.32-	11.07	0.00

الجـدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين

العامل	موهوبين		غير موهوبين	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
غير متحفظ- متحفظ	9.47	3.29	10.46	3.01
ذكي-اقل ذكاء	6.99	1.92	5.84	1.84
هادئ-عصبي	12.99	3.88	12.17	3.44
محب للسيطرة-خاضع	12.59	3.28	11.58	2.81
مغامر-خجول	15.67	4.80	14.12	3.94
عقلية مرنه -عنيد	10.31	2.76	9.83	2.59
شكاك-غير شكاك	10.52	2.50	10	2.47
ذو خيال واسع-واقعي	11.37	3.12	12.08	3.05
مجدد-مقاوم للتجديد	9.59	2.44	10.03	2.39
متوتر-اقل توترا	12.63	3.52	14.44	2.52

نظراً لوجود مجموعتين فقط هما مجموعة الطلبة الموهوبين وعددهم (289)، والطلبة العاديين وعددهم (173) طالباً، فان عدد العوامل التي يمكن الحصول عليها باستخدام التحليل التمييزي والتي تفسر تباين المجموعتين من الطلبة هي عامل واحد فقط. والجدول رقم (3) يبين كلا من القيمة المميزة ونسبة التباين التي يفسرها هذا العامل وقيمة اختبار كاي تربيع. ويتضح من الجدول رقم (3) بأن القيمة المميزة للعامل كانت (0.246)، ولدى اختبار هذه القيمة باستخدام اختبار كاي تربيع تبين انها دالة عند مستوى (0.00001)، وان هذا العامل يفسر جميع التباين (100%) بين افراد المجموعتين من الموهوبين

والعاديين، والجدول رقم (4) يبين العوامل الشخصية التي تميز بين كل من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين.

الجـدول (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة الموهوبين والعاديين الذكور على جميع أبعاد مقياس كاتل للشخصية

الرقم	العامل	موهوبين		غير موهوبين	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
.1	غير متحفظ- متحفظ	9.06	3.29	9.92	2.09
.2	ذكي-اقل ذكاء	6.86	1.84	5.71	1.87
.3	عصبي –هادئ	13.61	3.89	12.79	3.28
.4	محب للسيطرة-خاضع	13.09	3.19	11.49	2.85
.5	انبساطي-انطوائي	15.88	3.83	13.80	3.58
.6	حي الضمير –لا أبالي	11.02	2.68	10.37	2.67
.7	مغامر-خجول	16.42	4.34	13.65	3.65
.8	عقلية مرنة- عنيد	9.47	2.83	9.34	2.65
.9	شكاك-غير شكاك	10.59	2.30	10.38	2.28
.10	ذو خيال واسع-واقعي	11.27	3.05	11.80	3.10
.11	داهية-ساذج	10.34	2.86	10.85	2.38
.12	قلق-مطمئن	10.67	3.90	11.64	3.42
.13	مجدد-مقاوم للتجديد	9.51	2.39	10.24	2.60
.14	مستقل-اتكالي	7.78	2.84	8.78	2.63
.15	منضبط-غير منضبط	12.22	3.05	11.20	2.52
.16	متوتر-اقل توترا	12.14	3.46	14.96	17.32

الجـدول (7)
نتائج التحليل التمييزي لعوامل الشخصية بين الطلبة الموهوبين والعاديين الذكور

العامل	القيمة المميزة	نسبة التباين المفسرة	قيمة اختبار Chi-square	درجات الحرية	الدلالة
1	0.296	%100	59.07	6	0.0001

الجـدول (8)
عوامل الشخصية المميزة بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين الذكور

عامل الشخصية	معامل التمييز	قيمة(ف)	الدلالة
ذكي-اقل ذكاء	0.519	25.19	0.001
محب للسيطرة-خاضع	0.391	20.62	0.001
مغامر-خجول	0.495	16.27	0.001
ذو خيال واسع-واقعي	0.289-	14.22	0.001
مجدد-مقاوم للتجديد	0.429-	12.36	0.001
متوتر-اقل توترا	0.297-	11.14	0.001

يتضح من الجدول رقم (4) بان عوامل الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين هي غير متحفظ - متحفظ، وذكي - اقل ذكاء، وهادئ - عصبي، ومحب للسيطرة - خاضع، ومغامر - خجول، وعقلية مرنه – عنيد، وشكاك - غير شكاك، وذو خيال واسع - واقعي، ومجدد - مقاوم للتجديد، ومتوتر- اقل توتراً. وقد أظهرت نتائج التحليل التمييزي ان اقل قيمة مميزة لعوامل الشخصية هي (-0.23) والتي اعتبرت معيارا يحدد العامل الذي يسهم في التمييز بين

الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، والجدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تميز بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في عوامل الشخصية المميزة.

يتبين من الجدول رقم (5) بأن المتوسطات الحسابية كانت أعلى لدى الطلبة الموهوبين في عوامل الشخصية (ذكي-اقل ذكاء، هادئ-عصبي، محب للسيطرة-خاضع، مغامر-خجول، عقليه مرنه –عنيد، شكاك – غير شكاك)، وان المتوسطات الحسابية كانت اقل لدى الطلبة الموهوب في عوامل (غير متحفظ- متحفظ، ذو خيال واسع-واقعي، مجدد- مقاوم للتجديد، متوتر- اقل توترا)، وهذا يشير إلى ان الطلبة الموهوبين يميلون لان يكونوا اكثر ذكاء وهدوءاً، وحباً للسيطرة، واكثر ميلا للمغامرة، ولديهم عقلية مرنة، ويميلون لان يكونوا شكاكين. وكذلك فقد تبين بان الطلبة الموهوبين يميلون إلى ان يكونوا اقل تحفظاً، واقل واقعية واقل ميلا للتجديد، واقل توتراً.

ثانياً: ما هي السمات الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين عن الطلبة العاديين من الذكور؟ وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين الذكور على جميع أبعاد مقياس كاتل للشخصية، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول رقم (6) بان المتوسطات الحسابية لعوامل الشخصية لدى كل من الطلبة الموهوبين والعاديين الذكور كانت مختلفة. وللتحقق من ان الاختلاف بين المتوسطات ذات قدرة تمييزية تم استخدام التحليل التمييزي وفقا لطريقة (Stepwise) والجدول رقم (7) يوضح نتائج التحليل التمييزي لعوامل الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين الذكور.

نظراً لوجود مجموعتين فقط هما مجموعة الطلبة الموهوبين من الذكور وعددهم (144)، والطلبة العاديين الذكور وعددهم (89)، فان عدد العوامل التي يمكن الحصول عليها باستخدام التحليل التمييزي والتي تفسر تباين المجموعتين من الطلبة هي عامل واحد فقط. والجدول رقم (7) يبين كلا من القيمة المميزة ونسبة التباين التي يفسرها هذا العامل وقيمة اختبار كاي تربيع.

يتضح من الجدول رقم (7) بان القيمة المميزة للعامل بلغت (0.296). ولدى اختبار هذه القيمة باستخدام اختبار كاي تربيع تبين انها دالة عند مستوى (0.0001)، وان هذا العامل يفسر جميع التباين (100%) بين افراد المجموعتين من الذكور الموهوبين والعاديين، ويبين الجدول رقم (8) العوامل الشخصية التي تميز بين كل من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين من الذكور.

يتضح من الجدول رقم (8) بان عوامل الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين من الذكور هي (ذكي-اقل ذكاء)، (محب للسيطرة –خاضع)، (مغامر-خجول)، (ذو خيال واسع-واقعي)، (مجدد-مقاوم للتجديد)، (متوتر-اقل توترا). أما عوامل الشخصية الأخرى فيعتبر تمييزها قليل نسبيا لان قيم "ف" لم تكن دالة إحصائيا. وقد أظهرت نتائج التحليل التمييزي ان اقل قيمة مميزة لعوامل الشخصية هي (-0.289) والتي اعتبرت معياراً يحدد العامل الذي يسهم في التمييز بين الذكور الموهوبين والذكور العاديين. والجدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تميز بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين من الذكور في عوامل الشخصية المميزة.

يتبين من الجدول رقم (9) بان المتوسطات الحسابية كانت أعلى لدى الطلبة الموهوبين الذكور في عوامل (ذكي - اقل ذكاء)، و(محب للسيطرة – خاضع)، و(مغامر - خجول)، و(مجدد - مقاوم للتجديد)، وان المتوسطات الحسابية كانت اقل لدى الطلبة الموهوبين الذكور في عوامل (ذو خيال واسع-واقعي)، و(متوتر – غير متوتر) وبذلك تشير النتائج الى ان الطلبة الموهوبين الذكور يتميزون بمستوى اعلى من الذكاء، واكثر ميلا للسيطرة والمغامرة، والتجديد عن نظرائهم من الذكور العاديين الذين اظهروا بأنهم اقل ذكاء، وخاضعون، وخجلون واقل ميلا للتجديد. كذلك فقد تميز الذكور الموهوبون بالواقعية، والعملية، وعدم التوتر مقابل التوتر للذكور العاديين.

ثالثاً: ما هي السمات الشخصية التي تميز الطالبات الموهوبات عن الطالبات العاديات؟ وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات الموهوبات والطالبات العاديات من الإناث على جميع أبعاد مقياس كاتل لشخصية، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول رقم (10) بأن المتوسطات الحسابية لعوامل الشخصية لدى كل من الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات كانت مختلفة. وللتحقق من أن الاختلاف بين المتوسطات ذات قدرة تمييزية تم استخدام التحليل التمييزي وفقا لطريقة (Stepwise). والجدول رقم (11) يوضح نتائج التحليل التمييزي لعوامل الشخصية التي تميز الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات.

الجـدول (9)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين من الذكور

العامل	موهوبين		غير موهوبين	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكي-اقل ذكاء	6.86	1.84	5.71	1.87
محب للسيطرة-خاضع	13.09	3.19	11.49	2.85
مغامر-خجول	16.42	4.34	13.65	3.65
ذو خيال واسع-واقعي	11.27	3.05	11.80	3.10
مجدد-مقاوم للتجديد	9.51	2.39	10.24	2.60
متوتر-اقل توترا	12.14	3.46	14.96	17.32

الجـدول (10)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات الموهوبات والطالبات العاديات

الرقم	العامل	موهوبات		عاديات	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
.1	غير متحفظ-متحفظ	9.88	3.26	11.03	3.03
.2	ذكي-اقل ذكاء	7.12	1.99	5.97	1.81
.3	عصبي–هادئ	12.38	3.78	11.52	3.50
.4	محب للسيطرة-خاضع	12.10	3.31	11.67	2.78
.5	انبساطي-انطوائي	16.13	4.01	15.80	3.45
.6	حي الضمير–لا أبالي	11.68	2.60	11.10	2.68
.7	مغامر-خجول	14.93	5.12	14.63	4.19
.8	عقلية مرنة- عنيد	11.15	2.42	10.35	2.45
.9	شكاك-غير شكاك	10.46	2.70	9.59	2.62
.10	ذو خيال واسع-واقعي	11.48	3.20	12.38	2.99
.11	داهية-ساذج	10.66	2.32	10.54	2.54
.12	قلق-مطمئن	12.31	4.23	11.97	3.49
.13	مجدد-مقاوم للتجديد	9.67	2.49	9.80	2.14
.14	مستقل-اتكالي	8.07	3.75	7.69	2.65
.15	منضبط-غير منضبط	11.77	3.06	10.80	2.75
.16	متوتر-اقل توترا	13.12	3.52	13.89	3.19

نظراً لوجود مجموعتين فقط هما مجموعة الطالبات الموهوبات من الإناث وعددهن (145) طالبةً، والطالبات العاديات وعددهن (84) طالبةً، فان عدد العوامل التي يمكن الحصول عليها باستخدام التحليل التمييزي والتي تفسر تباين المجموعتين من الطالبات هي عامل واحد فقط. والجدول رقم (11) يبين كلا من القيمة المميزة ونسبة التباين التي يفسرها هذا العامل وقيمة اختبار كاي تربيع.

يتضح من الجدول رقم (11) بأن القيمة المميزة للعامل كانت (0.209). ولدى اختبار هذه القيمة باستخدام اختبار كاي تربيع تبين أنها دالة عند مستوى (0.0001) وان هذا العامل يفسر جميع التباين (100%) بين أفراد المجموعتين من الطالبات الموهوبات والعاديات. ويبين الجدول رقم (12) العوامل الشخصية التي تميز بين كل من الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات.

الجـدول (11)
نتائج التحليل التمييزي لعوامل الشخصية بين الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات

العامل	القيمة المميزة	نسبة التباين المفسرة	قيمة اختبار Chi-square	درجات الحرية	الدلالة
1	0.209	%100	42.59	5	0.000

الجـدول (12)
عوامل الشخصية المميزة بين الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات

عامل الشخصية	معامل التمييز	قيمة(ف)	الدلالة
غير متحفظ- متحفظ	0.34-	18.76	0.000
ذكي-اقل ذكاء	0.71	12.86	0.000
عصبي –هادئ	0.44	11.61	0.000
عقلية مرنة- عنيد	0.40	10.30	0.000
شكاك-غير شكاك	0.49	9.31	0.000

الجـدول (13)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل الشخصية التي تميز بين الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات

العامل	موهوبات		عاديات	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
غير متحفظ- متحفظ	9.88	3.26	11.03	3.03
ذكي-اقل ذكاء	7.12	1.99	5.97	1.81
عصبي –هادئ	12.38	3.78	11.52	3.50
عقلية مرنة- عنيد	11.15	2.42	10.35	2.45
شكاك-غير شكاك	10.46	2.70	9.59	2.62

يتضح من الجدول رقم (12) بان عوامل الشخصية التي تميز بين الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات من الاناث هي (غير متحفظ- متحفظ)، (ذكي-اقل ذكاء)، (عصبي – هادئ)، (عقلية مرنة- عنيد)، (شكاك-غير شكاك). أما عوامل الشخصية الأخرى فيعتبر تمييزها قليلاً نسبيا لان قيم "ف" لم تكن دالة إحصائيا. وقد أظهرت نتائج التحليل التمييزي ان اقل قيمة مميزة لعوامل الشخصية هي (-0.34) والتي اعتبرت معياراً يحدد العامل الذي يسهم في التمييز بين الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات. والجدول رقم (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل التي تميز بين الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات من الاناث في عوامل الشخصية المميزة.

يتبين من الجدول رقم (13) بان المتوسطات الحسابية كانت أعلى لدى الطالبات الموهوبات في عوامل الشخصية (ذكي-اقل ذكاء، هادئ-عصبي، عقلية مرنة- عنيد، شكاك-غير شكاك)، وان المتوسطات الحسابية كانت اقل لدى الطالبات الموهوبات في عامل (غير متحفظ- متحفظ). وتدل هذه النتائج ان الطالبات الموهوبات يتميزن بأنهن اكثر ذكاء وأنهن اكثر عصبية من نظيراتهن الطالبات العاديات، وكذلك فان النتائج تشير إلى ان الطالبات الموهوبات لديهن عقلية مرنة ولديهن ميل أعلى للشك وانهن اقل تحفظا واكثر هدوءاً مقارنة بالطالبات العاديات.

الجـدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات

الرقم	العامل	طلاب موهوبين		طالبات موهوبات	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
.1	غير متحفظ-متحفظ	9.06	3.29	9.88	3.46
.2	ذكي-اقل ذكاء	6.86	1.84	7.12	3.26
.3	هادئ-عصبي	13.61	3.89	12.38	1.99
.4	محب للسيطرة-خاضع	13.09	3.19	12.10	3.78
.5	انبساطي-انطوائي	15.88	3.83	16.13	3.31
.6	حي الضمير –لا أبالي	11.02	2.68	11.68	4.01
.7	مغامر-خجول	16.42	4.34	14.93	2.60
.8	عقلية مرنة- عنيد	9.47	2.83	11.15	5.12
.9	شكاك-غير شكاك	10.59	2.30	10.46	2.42
.10	ذو خيال واسع-واقعي	11.27	3.05	11.48	2.70
.11	داهية-ساذج	10.34	2.86	10.66	3.20
.12	قلق-مطمئن	10.67	3.90	12.31	2.32
.13	مجدد-مقاوم للتجديد	9.51	2.39	9.67	4.23
.14	مستقل-اتكالي	7.76	2.84	8.07	2.49
.15	منضبط-غير منضبط	12.22	3.05	11.77	3.75
.16	متوتر-اقل توترا	12.14	3.46	13.12	3.06

الجدول (15)

نتائج التحليل التمييزي لعوامل الشخصية بين الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات

العامل	القيمة المميزة	نسبة التباين المفسرة	قيمة اختبار Chi-square	درجات الحرية	الدلالة
1	0.129	%100	34.82	2	0.0001

الجدول (16)

عوامل الشخصية المميزة بين الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات

عامل الشخصية	معامل التمييز	قيمة(ف)	الدلالة
عقلية مرنة- عنيد	0.83-	29.26	0.00
قلق-مطمئن	0.46 -	18.51	0.00

رابعا: ما هي السمات الشخصية التي تميز الطلاب الموهوبين عن الطالبات الموهوبات؟ وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات على جميع أبعاد مقياس كاتل للشخصية. والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول رقم (14) بان المتوسطات الحسابية لعوامل الشخصية لدى كل من الطلبة الذكور والإناث الموهوبين كانت مختلفة. وللتحقق من ان الاختلاف بين المتوسطات ذات قدرة تمييزية تم استخدام التحليل التمييزي وفقا لطريقة (Stepwise). والجدول رقم (15) يوضح نتائج التحليل التمييزي لعوامل الشخصية التي تميز بين الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات.

نظراً لوجود مجموعتين فقط هما مجموعة الطلاب الموهوبين وعددهم (144) طالباً، والطالبات الموهوبات وعددهن (145) طالبةً، فان عدد العوامل التي يمكن الحصول عليها باستخدام التحليل التمييزي والتي تفسر تباين

المجموعتين من الطلبة هي عامل واحد فقط. والجدول رقم (15) يبين كلا من القيمة المميزة ونسبة التباين التي يفسرها هذا العامل، وقيمة اختبار كاي تربيع.

يتضح من الجدول رقم (15) بان القيمة المميزة للعامل كانت (0.129)، ولدى اختبار هذه القيمة باستخدام اختبار كاي تربيع تبين أنها دالة عند مستوى (0.0001)، وان هذا العامل يفسر جميع التباين (100%) بين أفراد المجموعتين من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات. ويبين الجدول رقم (16) العوامل الشخصية التي تميز بين كل من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات.

يتضح من الجدول رقم (16) بأن عوامل الشخصية التي تميز بين الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات هي (عقلية مرنة- عنيد)، و(قلق - مطمئن). أما عوامل الشخصية الأخرى فيعتبر تميزها قليلاً نسبيا لان قيم "ف" لم تكن دالة إحصائيا. وقد أظهرت نتائج التحليل التمييزي ان اقل قيمة مميزة لعوامل الشخصية هي (0.46)، والتي اعتبرت معياراً يحدد العامل الذي يسهم في التمييز بين الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات. ويتبين من الجدول رقم (14) بان المتوسطات الحسابية كانت أعلى لدى الطالبات الموهوبات في عوامل الشخصية (عقلية مرنة - عنيد)، و(قلق - مطمئن). وهذا يشير إلى ان الإناث الموهوبات يتميزن بانهن اكثر مرونة وقلقاً من الذكور الموهوبين.

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على السمات الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في ضوء متغيري الموهبة والجنس.

فيما يتعلق في التساؤل المتعلق بعوامل الشخصية المميزة بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين فقد اشارت النتائج ان الطلبة الموهوبين يميلون لان يكونوا اكثر ذكاء وهدوءاً، وحبا للسيطرة، واكثر ميلا للمغامرة، ولديهم عقلية مرنة، كما انهم يميلون لان يكونوا اكثر شكا، بالاضافة الى انهم يميلون إلى ان يكونوا اقل تحفظاً، واكثر واقعية وعمليون واقل ميلا للتجديد، واقل توتراً من الطلبة العاديين. تتفق هذه النتيجة مع ما اشار اليه هاريسون (Harrison and Lemke, 2000) من ان الطلبة المبدعين يميلون الى المغامرة، وهم اقل قلقا مقارنة مع الطلبة العاديين، وان الطلبة المتفوقين اقل استغراقا في الخيال مقارنة مع الطلبة العاديين. ويمكن تفسير السمات الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين عن الطلبة العاديين في الدور الذي تسهم فيه هذه السمات في العملية الابداعية، فتميز الطلبة الموهوبين في سمات مثل الذكاء والهدوء، والعقلية المرنة، والشك، اضافة الى الواقعية والعملية تعتبر سمات مساعدة على الابداع، ذلك ان العمل الابداعي هو عمل يحتاج الى وجود قدرات عقلية مرتفعة من اجل انجازه، الى جانب توفر مستوى من الشك والذي يهيىء المجال امام رفض التعامل مع الاحداث والوقائع كمسلمات وحقائق، بل الشك فيها من اجل اثارة التفكير حولها. كما ان العقلية المرنة تسهم في ايجاد رؤية شمولية من خلال النظر الى الموضوع من جوانب مختلفة ومتعددة، فالانسان ذو العقلية المرنة يتمكن من رؤية الامور من مواقع وزوايا متعددة. بالاضافة الى ان الشخص المبدع عملي وواقعي وهذا من شانه ان يعطيه تقديراً دقيقاً حول امكانية انجازه، ومدى توفر الوسائل والاساليب والامكانيات من اجل انجاز المهمات التي يتصدى لها.

اما نتائج التساؤل حول الفروق في السمات الشخصية التي تميز الذكور المبدعين عن الذكور العاديين. فقد تبين بان الذكور المبدعين يمتازون بمستوى اعلى من الذكاء، واكثر ميلا للسيطرة والمغامرة عن نظرائهم من الذكور العاديين الذين اظهروا بأنهم اقل ذكاء، وخاضعون، وخجلون واكثر ميلا للتجديد. كذلك فقد تميز الذكور الموهوبون بالواقعية والعملية وأقل توتراً. ويلاحظ ان الذكور الموهوبين تميزوا بنفس الخصائص التي تميز بها الطلبة الموهوبون بشكل عام، والمتمثلة في ارتفاع الذكاء لديهم، اضافة الى ميلهم للمغامرة والشك.

اما فيما يتعلق بالتساؤل حول الفروق في سمات الشخصية التي تميز الطالبات الموهوبات مقارنة مع الطالبات العاديات فقد اشارت النتائج بان الطالبات الموهوبات قد تميزن بأنهن اكثر ذكاءا وأنهن اكثر عصبية من نظيراتهن الطالبات العاديات، وان الطالبات الموهوبات يتميزن بعقلية مرنة، ولديهن ميلاً اعلى للشك، وانهن اقل تحفظا، واكثر عصبية مقارنة مع الطالبات العاديات. هذا ويلاحظ بان الاناث الموهوبات لم يختلفن في السمات المميزة لهن عن السمات التي ميزت الذكور الموهوبين. وربما يفسر ذلك بان الفرد الموهوب أيا كان جنسه يحتاج الى مجموعة سمات وخصائص لا بد وان تتوفر حتى يتمكن من الانتاج الابداعي، فالمرونة في التفكير، والهدوء في بحث التفاصيل، والشك في المسلمات والحقائق وارتفاع مستوى الذكاء، تفتح المجال امام العمل الابداعي بغض النظر عن الجنس.

اما النتائج المرتبطة بالفروق التي تميز بين الذكور الموهوبين والاناث الموهوبات، فقد دلت ان الاناث

الموهوبات يتميزن بانهن اكثر مرونة وقلقا من الذكور الموهوبين. ومن الممكن فهم هذه النتيجة في ضوء التداخل بين الخصائص الشخصية للفرد المرتبطة بجنسه وبين خصائصه كمبدع. فالاناث بشكل عام هن اكثر ميلا للقلق من الذكور. اما فيما يتعلق بان الاناث الموهوبات هن اكثر مرونة مقارنة بالذكور الموهوبين، فان ذلك لا ينفي وجود المرونة في التفكير لدى الذكور، الا ان مستوى المرونة لدى الاناث الموهوبات اعلى منه لدى الذكور الموهوبين.

المراجع

إسماعيل، محمد، 1990، السمات الشخصية التي تميز الطلبة المتفوقين عن غير المتفوقين في نهاية المرحلة الثانوية عند طلبة مدارس حوض البقعة في محافظة البلقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

السيد، محمد عبد الرحمن، وصالح أبو عباة، 1998، مقياس التحليل الاكلينكى، جـ 1، القاهرة، دار قباء.

الطواب، محمود سيد، عبد الحليم، منسي، 1991، الابتكار والسلوك الاجتماعي – دراسة مقارنة بين عينات من اطفال الحضانة وتلاميذ المدارس الابتدائية، المؤتمر السنوى الرابع، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

قراعين، خليل، 1980، أثر عوامل الشخصية في تسرب الطلبة في المرحلتين الاعدادية والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

Bain and Ball. 2004. Self-social relations and excellent students with their peers. *Journal Gifted Child Toda*, 77. P. 10.

Baska, van Tassel. 2009. *Leading change in gifted education*, PruFrock Press Inc. Waco, Texas.

Bickley, N.Z. 2001. *The Social and Emotional Adjustment of Gifted Children who Experience Asynchronous Development and Unique Educational Needs.* The University of Connecticut. Publication number: AAT 3034004.

Burns, David D. (1980). Perfection Script For self defeat, *Psychology today*, 23(2), 34-52.

Callahan, C. M., Sowa, C. J., May, K. M., Tomchin, E. M., Plucker, J.A., Cunningham, C. M., and Taylor, W. (2004). *The Social and Emotional Development of Gifted students.*(NRC G/T*)* The National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut.

Cattell, R. and Catell, H. (1995). Personality structure and the new fifth edition of the 16PF , *Educational and Psychological Measurement* , 55 (6): 926-937.

Cattell, R. and Krug, S. (1986). The number of factors in the 16PF : A review of the evidence with special emphasis on methodological problems. *Educational and Psychological Measurement* , 46 (3): 509-522.

Chan David, W. (2007). Components of leadership giftedness and multiple intelligences among Chinese gifted students in Hong Kong. Chinese University of Hong Kong, Hong Kong. European *Journal of High Ability Studies*, 18: 155-172.

Collingdale, J.R. and Davis S.J. (1991). *Handbook of Gifted Education,* Simon and Schuster, Inc, N.Y.

Davies, L, (2000). *Addressing Emotional intelligence through the teaching of thinking skill*, San Francisco: Jossey Bass INC.

Harrington, P. (2010). *Utah gifted and talented hand book*. Utah State Office of Education. http://www.schools.utah.gov/curr/gift_talent/documents.

Harrison, Suzanne and Lemke, June Canty (2000). Two Persevere Teachers with Special Needs and Their Rights: What If Their Teacher Education Experiences Had Gone Awry, *Journal of Lifelong Education, Jul. 2000,* 19 (4): 312, 10p.

Jarial, J. R. and Sharma C. C. (1980). *A Comparative Study of Creative Thinking in Relation to Socioeconomic Status School Climate and Classroom Behavior of High School Students in Baroda City India and Bangkok City Thailand*, unpublished master theses, University of Indian, Indian.

Mackinnon, D.W. (1999). The nature and nurture of creative talent, *American Psychologist*, 17: 484-495.

Mailgram, R. (1991). *Counseling gifted student and talented children: A Guide for teacher, counselor and parent*. Norwood, NJ Ablex.

Patricia, A. and Schuler, Del, (2000). Perfectionism Differences In Gifted Middle School Students, *Ropers Review*, 23(3): 117-128.

Ries, S.M. (1995). Talent Ignored, Talent Diverted: The culture Context Underlying Giftedness in Female, *Gifted Child Quarterly*, (51) 3: 162-170.

Silverman, L.K. (1993). *Counseling the Gifted and Talented, Love*, Publishing Company, Denver.

The Emotional, Intellectual and Social Uniqueness of Growing Up Gifted. Director, Gifted and Creative Services Australia Pty Ltd.

Webb, juju (1994). Nurturing the Social Emotional Development of Gifted Children In Heller, K. *International Handbook of research and Development of Giftedness and Talent*, pergman press, Oxford.

Whitely, Alma (1998). The Low Achiever in YTS, *Dissertation abstracts international*, 49 (2): 241-A.

Solano, C. H. and Stanley, W. C. (1985). *The gifted and the creative: A fifty year perspective Baltimore*: The Johns Hopkins University Press.

Susan J., Branje; van Lieshout, Cornelis F. M.; van Aken and Marcel, A.G. (2004). Relations Between Big Five Personality Characteristics and Perceived Support in Adolescents' Families, *Journal of Personality and Social Psychology*, 86 (4): 615, 14p.

Sword, L. (2001). *Psycho-social Needs: Understanding*

Personal Traits Distinguishing Gifted Children from Normal Ones

Adel Tannous, Suliman Rihani and Saleem Zboon*

ABSTRACT

This study aimed at identifying special traits of gifted/ talented children in comparison with normal children. The sample of this study consisted of 462 students from the tenth, eleventh, and twelfth grades. Cattell (PF 16) test was used to identify the traits of gifted children. This tool was developed to the Jordanian population by Qaraeen (1980). The test contains 187 items distributed through 16 factors. Results showed that gifted children tend to be more intelligent, calm, adventures, with a tendency to control, in comparison with normal children who showed lower intelligence than gifted children. Also, normal children were more submissive, shy and less oriented to change. Furthermore, gifted children were more realistic and practical and less anxious. In addition, they showed higher levels of nervousness, flexibility, skepticism, anxiety and were less conservative than normal children.

Regarding gender, significant differences were found. Gifted females had higher averages in personal traits like flexibility and calmness in comparison with gifted male children. This indicates higher flexibility by females and higher anxiety in gifted males. Other traits were further discussed in this article.

Keywords: Personal Traits, Gifted Children, Normal Children.

* Faculty of Educational Sciences, University of Jordan. Received on 13/9/2011 and Accepted for Publication on 18/1/2012.